

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب عرن .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَرَنُ كَالْقُرُوجِ وَالشُّقَاقِ
يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْعُرْنُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ
وَالْعِرَانُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَرْفِ الْبَعِيرِ قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ رَبِيعٍ
: ... وَمِنْهَا يَوْمَ تَخْطِمُ سَيِّدَيْكُمْ ... تَمِيمٌ بِالْأَزْمَةِ وَالْعِرَانِ

...

فَأَغْضَيْتُمْ عَلَيَّ ذَاكُمْ عِيُونًا ... كَمَا ضَرَبَ الْمُعَبِّدُ بِالْحِرَانِ ...

.

وَالْعِرَانُ مِسْمَارٌ يُجْعَلُ بَيْنَ ثَعْلَابِ الرَّمَحِ وَجُبَّةِ السِّنَانِ .
وَالْعِرْنَيْنُ : الْأَرْفُ : الْجَمِيعُ عَرَانَيْنُ وَقَالَ لِي أَبُو نَصْرٍ : هُوَ
الْأَرْفُ كُلُّهُ وَأَنْشَدَنِي لِدَى الرَّمَّةِ : ... تَثْنِي الذَّقَابَ عَلَيَّ
عِرْنَيْنِ ارْنَبَةِ ... شَمَاءَ مَارِئَهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ ...
وَأَنْشَدَنَا أَيُّضًا : ... بِشَرِّ وَعَمَرُو وَعَبِدُ اللَّهَ رُفَقَتُهُ ...
تِلْكَ الْعَرَانَيْنُ فَوْقَ النَّاسِ وَالْقُلُلُ